

رسمياً.. إيطاليا تتهم 4 ضباط مصريين بقتل ريجيني

الخميس 10 ديسمبر 2020 11:28 ص

وجه النائب العام الإيطالي تهم القتل والتعذيب والخطف لأربعة ضباط مصريين في واقعة مقتل الطالب الإيطالي "جوليو ريجيني" (28 عاماً) بعد إغلاق مصر ملف التحقيقات بالقضية.

وأعلنت إيطاليا رسمياً لأول مرة أسماء 4 ضباط مصريين متهمين بقتل "ريجيني" وهم "طارق صابر وآسر كمال وحسام حلمي ومجدي شريف"، وأمهلتهم 20 يوماً للرد على الاتهامات.

وقال النائب العام في بيان له إنه تم "الاشتباه في دور قام به 4 مسؤولي أمن مصريين في خطف ريجيني وواحد من الأربعة ربما كان له دور أيضاً في مقتله".

وأكد النائب العام الإيطالي، أن قضية مقتل "ريجيني" ستحال للمحاكمة الجنائية الغيابية مطلع 2021 ضد الضباط المصريين الأربعة وأوضح أنه تم إسقاط التهمة عن الضابط "محمود نجم: المتهم الخامس في قتل "ريجيني" لعدم كفاية الأدلة.

وعثر على جثة "ريجيني" في فبراير/شباط 2016 على الطريق السريع قرب القاهرة، وعليه آثار تعذيب "بشكل بشع لدرجة أن والدته لم تستطع التعرف على جثته إلا بتحديد طرف أنفه".

وأعلنت النيابة المصرية أنها توصلت إلى أدلة ثابتة على ارتكاب أفراد تشكيل عصابي واقعة سرقة متعلقات الطالب المجني عليه بالإكراه، حيث عثر على تلك المتعلقات بمسكن أحد أفراد التشكيل، وأيدت شهادات بعض الشهود ذلك.

وأضافت أن "التحقيقات أثبتت ارتكاب التشكيل جرائم مماثلة ومن بين المجني عليهم أجانب منهم (إيطالي الجنسية) خلاف الطالب المجني عليه، وأنهم استعملوا في ارتكاب جرائمهم وثائق مزورة تنسبهم على غير الحقيقة إلى جهة أمنية مصرية وسوف تتصرف النيابة المصرية في تلك الواقعة".

وأكدت النيابة المصرية أن مرتكب واقعة قتل الطالب المجني عليه لا يزال مجهولاً، وأنها ستصرف في ملف تحقيقات الواقعة بغلقه مؤقتاً، مع تكليف جهات البحث والتحري بموالة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للوصول إلى مرتكب الجريمة، مشيرة إلى أن نيابة روما تتفهم ذلك القرار.

وخلق التحقيق في القضية صداعا للحكومة الإيطالية التي تقيم علاقات تجارية قوية مع مصر على شكل عقود للتنقيب عن الغاز ومبيعات فرقاطات عسكرية،

ولكن النقد يتزايد لنظام "عبدالفتاح السيسي" واعتقاله لدعاة حقوق الإنسان، بعد هزيمة حليفه في البيت الأبيض "دونالد ترامب".

وكانت العلاقات بين القاهرة وروما، توترت بشكل حاد، عقب مقتل "ريجيني" (26 عاماً)، والعثور على جثته بمصر، في فبراير/شباط 2016، وعليها آثار تعذيب.

واتهمت وسائل إعلام إيطالية أجهزة الأمن المصرية بالضلوع في تعذيب وقتل "ريجيني"، وهو ما تنفي القاهرة صحته.

